(جلسة الختام)

توصيات
ندوة مجمع اللغة العربية بدمشق

برعاية كريمة تفضل بها السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية عقد مجمع اللغة العربية بدمشق بالتعاون مع وزارة الإعلام ندوته السنوية في المدة من ٢١ – ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ تحت عنوان : «اللغة العربية والإعلام» وكان الهدف الأساسي من هذه الندوة تركيز نشاطها على اللغة العربية في إطار المؤسسات الإعلامية ووسائلها المقروءة والمسموعة والمرئية داخل الجمهورية العربية السورية، لتغدو مثالاً وقدوة لنظيراتها في الأقطار العربية الشقيقة، وتوثيقاً لعرى الوحدة القوميّة بين أبناء العروبة في جميع أقطارهم.

وقد ألقي على مدى الأيام الثلاثة التي استغرقتها الندوة ستة عشر بحثاً في قاعة المحاضرات بالمجمع، وشارك في هذا النشاط إلى جانب الباحثين عدد من المدعوين بمداخلات واقتراحات واستفسارات أسهمت في إغناء الندوة وحيويتها . ومن مجمل هذا النشاط استخلصت لجنة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصياغة المؤلفة من :

١ – الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد رئيساً

٢ – الأستاذ جورج صدقني مقرراً

٣ – الأستاذ الدكتور مسعود بوبو عضواً

٤ – الأستاذ الدكتور محمود السيد عضواً

٥ – الأستاذ الدكتور محمد الدالي عضواً

٦ – الدكتورة مها قنوت عضواً

التوصيات الآتية :

١ – تعزيز اللغة العربيّة الفصيحة في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئيّة، والحرص على السلامة اللغوية بمزيد من المتابعة والاهتمام .

٢ – الحؤول دون استخدام اللهجات العاميّة والمحليّة في اللقاءات والمحاورات وتقديم البرامج، والحد من استخدام العاميّة في المسلسلات بقدر الإمكان.

٣ – عقد دورات مستمرَّة للعاملين في الإعلام بغية تحسين الأداء في النطق والوقف والمدّ والنبر والتنغيم ومراعاة مخارج الحروف ونطق الحروف اللَّثوية واللامين الشمسية والقمرية، وبغية التشاور والنقاش

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وصولاً إلى ماهو أفضل لغوياً وإعلامياً .

٤ – مناشدة الجهات المسؤولة الرسمية فرض رقابة فعّالة لتحاشي اعتماد اللغات الأجنبية في تسميات المحالّ والمطاعم والفنادق والمقاهي وما شابهها والحدّ من طغيان ظاهرة «الفرنجة» من غير داعٍ ولا مسوّغ .

٥ – رفض الإعلانات التي تسيء إلى العربيّة بما يشيع فيها من العاميّة والمسمَّيات الأجنبية التي لها بدائل سائغة في العربية، والإعلانات التي تتضمّن أغلاطاً لغوية أو إملائية أو مواصفات زائفة .

٦ – وضع ضوابط أو شروط واضحة لاختيار الإعلامي المُعِدّ (معدّ أي برنامج)، والمترجم، والمحاور، والمذيع على أن يكون في صدارة تلك الشروط أو الضوابط إتقان العربية، ومن ثم تراعى المواصفات المطلوبة الأخرى .

٧ – توفير معاجم موسوعية للمشتغلين بالإعلام لضبط نطق أسماء أعلام التراث العربي وسلامة نطق أسماء الأماكن والمواقع والمسمَّيات التي عرفتها الحضارة العربية الإسلامية أو انطوت عليها كتب التراث .

٨ – تشجيع المبدعين والمعدّين على تقديم برامج شائقة وممتعة باللغة العربية وعنها، أو متخيَّرة من نفيس كنوزها حتى يبقى المشاهد على صلة بجماليات لغتنا وحتى نعزز ألفتها في نفوس الأجيال، وأن يتم هذا من غير إسراف أو إسفاف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٩ – دعوة الدول العربية ووزارت الإعلام فيها إلى استخدام العربية الفصيحة في برامجها الإذاعية والتلفزية واستبعاد العاميّة من قنواتها الفضائية استبعاداً تاماً .

١٠ – الاختيار السليم للطلبة الراغبين في الانتساب لأقسام الصحافة والمعاهد الإعلامية في ضوء الميول والجدارة .

١١ – التنسيق بين وزارة الإعلام ووزارتي التربية والتعليم العالي لتعزيز استخدام العربية الفصيحة في المناحي التربوية والإعلامية .

١٢ – تعزيز الاتجاه إلى تنمية الجانب العملي في التكوين اللغوي للإعلاميين .

١٣ – السعي إلى كل مامن شأنه توفير السلامة والسهولة والوضوح والدقة في لغة وسائل الإعلام على اختلافها والابتعاد عن العويص والمعقَّد في اللغة. والأخذ بمبدأ المشرف على التحرير في تولي مسؤولية إعداد المادة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية .

١٤ – الإكثار من البرامج التثقيفية لما فيها من فائدة في تكوين المهارات اللغوية.

١٥ – التشدد في أن يكون شرط القبول للعمل في الصحف إتقان اللغة العربية إتقاناً تاماً، وتوفير أقدر المصححين والمدققين اللغويين للصحف والمجلات كي تصدر صفحاتها خالية من الأغلاط، بما في ذلك الإعلانات المنشورة فيها.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٦ – السعي إلى إنشاء كلية للإعلام بأقسامه المختلفة من صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية غايتها إعداد الأطر الإعلامية وفق حاجات البلاد ومؤسساتها الإعلامية.

١٧ – إنشاء هيئة فنّية لغوية من أشخاص مختصين بلغات أجنبية على درجة من الوعي السياسي لمراقبة كل مايرد إلى الوكالة العامة للأنباء من مصطلحات أجنبية، للقيام بدراستها واقتراح مصطلحات مناسبة بدلاً منها، والتعاون مع مجمع اللغة العربية في هذا المجال .

١٨ – تكوين هيئة لغوية تضم ممثلين لمجمع للغة العربية ووزارة الإعلام مهمتها تنبيه العاملين في مؤسسات الإعلام على الأخطاء التي قد يقعون فيها ، والاطلاع على المواد الإعلامية ولاسيما برامج الأطفال والأفلام والتمثيليّات والبرامج الأجنبية قبل طباعتها وتسجيلها على الأشرطة، وإجازة ماتراه سليم اللغة والصياغة .

١٩ – إصدار دليل لتصحيح الأغلاط التي تلاحظ في لغة وسائل الإعلام وتوزيعه على العاملين في هذه الوسائل .

٢٠ – دعوة وزارة الإعلام إلى تخصيص برنامج خاص للأطفال في التلفزة، على غرار « افتح ياسمسم » أو « المناهل » يمثل فيه الأطفال وتعرض فيه صور متحرّكة (كارتون) وتستخدم في السرد والحوار العربية المبسطة ، ويختار له عنوان مناسب .

٢١ – دعوة مؤسسات الإعلام المقروء إلى تخصيص زاوية للأطفال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الصحف والمجلات المطبوعة تشتمل على شيء من أدب الأطفال، وتُضبَط الكلمات بالشكل التام ليعتاد الطفل النطق السليم .

* * *

ويتوجه المشاركون في الندوة أخيراً بالشكر الجزيل إلى منظمي الندوة والباحثين فيها للجهود التي بذلوها في إنجاح أعمالها، ويرفعون أسنى آيات التقدير والإكبار إلى راعيها سيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد على رعايته الكريمة لأعمالها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net